بدعوة الا اتاه اياها او صرف عنه من السوء مثلها لم يدع باثم او قطيعة
فقال رجل من القوم اذن نكثر قال الله اكثر اخرجه الترمذي ثم قوله الله اكثر
معناه الله اكثر اجابة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا
الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل
لاه اخرجه الترمذي وقال حديث غريب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ليس شيء اكرم على الله من الدعا اخرجه الترمذي وله عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدعا مخ العبادة وله عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من فتح له باب من الدعا فتحت له ابواب الرحمة
وما سئل الله شيا احب اليه من ان يسال العافية وان الدعا ينفع مما نزل
ومما لم ينزل وله عن سلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يرد القضا
الا الدعا ولا يزيد في العمر الا البر وله عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من لم يسال الله يغضب عليه ق عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول قد دعوت
فلم يستجب لي ولمسلم قال لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدع باثم او قطيعة
رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوت وقد
دعوت فلم يستجب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعا قوله يستحسر
بمعنى يستكف عن السوال واصله من حسر الطرف اذا كل وضعف ق عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم
اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت ولكن ليعزم المسالة فان الله
لا مكره له زاد البخاري ارزقني ان شئت ليعزم المسالة فانه يفعل
ما يشا لا مكره له ليعزم المسالة اي لا تكن في دعائك ربك متردد
بل اعزم وجد في المسالة عن فضالة بن عبيد قال سمع النبي صلى الله عليه
وسلم رجلا يدعو في صلاته فلم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم

محل

عجل هذا ثم دعاه فقال له ولغيره اذا صلى احدكم فليبدا بحمد الله والثنا
عليه ثم ليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليدع بما شا اخرجه الترمذي
وقال حديث صحيح قوله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم
سبب نزول هذه الاية انه كان في ابتدا الامر بالصوم اذا افطر الرجل
حرم عليه الطعام والشراب والجماع الى ان يصلي العشا الاخرة او يرقد قبلها
فاذا صلى او رقد حرم عليه ذلك كله الى الليلة القابلة ثم ان عمر بن الخطاب
واقع اهله بعد ما صلى العشا فلما اغتسل اخذ يبكي ويلوم نفسه
ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعتذر الى الله والبك من هذه
نفسي الخاطئة اني رجعت الى اهلي بعد ما صليت العشا فوجدت رايحة
طيبة فسولت لي نفسي فجامعت اهلي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما كنت
جديرا بذلك يا عمر فقام رجال فاعترفوا بمثل ذلك فنزلت في عمر واصحابه
احل لكم اي ابيح لكم ليلة الصيام اراد بالليلة ليالي الصيام الرفث الى نسائكم
الرفث كلام يستقبح ذكره من ذكر الجماع ودواعيه وهو كناية عن الجماع قال
ابن عباس ان الله تعالى حيي كريم يكني فما ذكره من المباشرة والملامسة وغير ذلك
انما هو للجماع هن لباس لكم اي ساكن لكم وانتم لباس لهن اي ساكن لهن قيل
لا يكون شي الى شي كسكون احد الزوجين الى الاخر وشي كل واحد من الزوجين
لباسا لتجردهما عند النوم واجتماعهما في ثوب واحد وقيل اللباس اسم
لما يواري فيكون كل واحد منهما ستر الصاحبه عما لا يحل كما جا في الحديث من
تزوج فقد احرز ثلثي دينه علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم قال ابن عباس
بريفيها اثمكم عليه وخيانتهم انهم كانوا يباشرون نساءهم في ليالي الصيام والمعنى بظلمها
بالمجامعة بعد العشا وهو من الخيانة واصل الخيانة ان يؤتمن الرجل على شي فلا يودي
فيه الامانة ويقال للعاصي خائن لانه مؤتمن على دينه فتاب عليكم اي قبل توبتكم
فتاب عليكم وتجاوز عنكم وعفا عنكم اي محى ذنوبكم ح عن البرا بن عازب لما نزل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)